

البرنامج الثاني من التعاون مع هيئة تحدي الألفية ندوة تقاسم وتشارك تجربة تفعيل وتنزيل مشروع المؤسسة المندمج

كما هدفت الندوة إلى إعداد الفرق الجديدة للتنسيق الجهوي بكل من أكاديميتي جهتي فاس مكناس ومراكش آسفي من أجل تملك المشروع، والاستفادة من تجارب الفريق الجهوي لجهة طنجة تطوان الحسيمة. خلال الجلسة الافتتاحية للندوة، قدمت عروض من أجل التعريف وتقديم الحصيلة المرحلية لمشروع "التعليم الثانوي" الذي يندرج في إطاره مشروع المؤسسة المندمج، والذي ينتظر أن يشكل الإطار المؤسسي لتنزيل النموذج المندمج لتطوير المؤسسات التعليمية الثانوية (MIAS). حيث تم في إطار المشروع إعداد 34 مشروع للمؤسسة بجهة طنجة تطوان الحسيمة.

كما همت العروض أيضا، مكونات المشروع الأخرى وهي "تطوير نموذج جديد للصيانة والعتاد المدرسي" و"تقوية نظام تقويم تعلمات التلاميذ والأداء الدراسي" و "تقوية نظام المعلومات مسار"، فضلا عن أهمية مكونات التواصل ومقاربة النوع في ضمان نجاح المشروع. كما عرفت الجلسة الافتتاحية شهادات حية للمسؤولين الجهويين عن المشروع، مبرزين على وجه الخصوص المقاربات المعتمدة في إشراك جميع



تطوان الحسيمة في تطوير التجربة واستدامتها، وتجاوز المعوقات والاكراهات التي اعترضت تنزيل المشروع في مرحلته الأولى. للإشارة فمشروع المؤسسة المندمج يشمل حوالي 90 مؤسسة ثانوية، بثلاث جهات بالمملكة يرمي دعم استقلاليتها الإدارية والمالية، وإرساء نظام بيداغوجي يضع التلميذ في صلب الاهتمام، فضلا عن تحسين الفضاءات والبنى التحتية وتزويدها بالتجهيزات والعتاد الضروريين.

انعقدت بمركز التكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، وعلى مدى يومي 17 و18 أكتوبر 2018، ندوة تقاسم وتشارك تجربة تفعيل مشروع المؤسسة المندمج، الذي تم تنزيله بالمؤسسات التعليمية المعنية بجهة طنجة تطوان الحسيمة، والمندرج في سياق تفعيل وأجراء مضامين مشروع "التعليم الثانوي" من البرنامج الثاني للتعاون بين الحكومة المغربية وهيئة تحدي الألفية.

خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الندوة، أكد المتدخلون على أهمية المشروع، والقيمة المضافة التي يشكلها بالنسبة للمنظومة التربوية سواء فيما يخص منهجية الاشتغال في إطار مقاربة تشاركية، مما يخدم الأهداف الكبرى للرؤية الاستراتيجية، فضلا عن أهمية الاستفادة من تجربة جهة طنجة تطوان سوا على المستوى التدييري والمالي للمشروع، أو على المستوى الاجرائي من أجل جعل مشروع المؤسسة المندمج إطارا تعاقديا يروم تمكين المؤسسات التعليمية من دورها في التنشئة الاجتماعية واكتساب المعارف والمهارات الحياتية. منوهين بالشراكة والدعم الذي تقدمه هيئة تحدي الألفية للمنظومة التربوية، مع ضرورة ترصيد التجارب واستثمار النتائج المحققة بجهة طنجة

وتركزت المداخلات والشهادات حول الأدوار المنوطة بكل المتدخلين في المشروع، والآليات العملية والمساطر المؤطرة لتنزيله، ومجالات التدخل لكل المعنيين.

كما تم بالمناسبة، إعداد لائحة للأولويات التي يجب العمل عليها من طرف فريق التنسيق الجهوي والمسؤولين الإقليميين والمنشطين بالمؤسسات التعليمية من أجل توفير مستلزمات نجاح المشروع، وتهيئة الظروف الملائمة لبدء تنزيله.

حضر أشغال الندوة كل من السيدين Walter Siouffi المدير المقيم بالمغرب لهيئة تحدي الألفية، والسيد عبد الغني لخضر مدير وكالة تحدي الألفية، بالإضافة إلى بعض المديرات والمديرين المركزيين والسيدتين المديرين لأكاديميتي جهة طنجة تطوان الحسيمة، وفاس مكناس.



مكنت الورشات أيضا من تمكين مديري المؤسسات التعليمية المستفيدة من المشروع، فضلا عن تقاسم، في إطار مبتكر، للتجارب بين منسقي المشروع والمنشطين بجهة طنجة تطوان الحسيمة مع نظرائهم بجهتي مراكش آسفي وفاس مكناس.

الفاعلين بالمؤسسات التعليمية المعنية في إعداد المشاريع المندمجة الخاصة بكل مؤسسة، والاكراهات والنجاحات التي عايشتها بالميدان.

وبتأطير من مكتب الدراسات المواكب للمشروع، تم تنظيم ورشات ضمت المكلفين بالمشروع بوكالة تحدي الألفية، وبالمصالح المركزية والفرق الجهوية للتنسيق، والمنسقين الإقليميين والمنشطين بالمؤسسات التعليمية بكل من جهات طنجة تطوان الحسيمة، مراكش آسفي وفاس مكناس، همت محورية مشروع المؤسسة المندمج ودوره في تعزيز التعلّيمات، وإرساء آليات جديدة لتدبير المؤسسات التعليمية من خلال الانفتاح على كل الفاعلين والشركاء، وفق مشروع متكامل يضع الابتكار التربوي والتلميذ في صلب العملية التربوية.